

## المدخل

الكتابة "روفاش السيكى-المجرية" (في المجرى: székely-magyar rovásírás) هي جزءٌ من الثقافة العالمية الموروثة. هي نتاج الحضارة القديمة الذي أوجدها المجريون القدامى في العصور القديمة. إن أصل هذه الكتابة وتطورها ومقارنتها وقربها من الكتابات الأخرى هو موضوع بحث حتى يومنا هذا. الباحثون في هذا المجال والعالمون في هذه الكتابة توصلوا إلى الكثير من النظريات حولها وحول الأسئلة المتعلقة بها. مما لا يقلل الشك أن المجرين في القرن التاسع عشر استعملوا هذه الكتابة بشكل واسع. هذا يعني أنهم استعملوها على مدى قرون كثيرة قبل هذا التاريخ.

كما في أكثر الدول الأوروبية فإن الأحرف اللاتينية ومنذ القرن الحادي عشر أصبحت الأكثر استعمالاً في المجالات الحكومية والدينية. على الرغم من هذا كله فإن كتابة الروفاش بقيت مستعملة في بعض المناطق المجرية. هذه الكتابة استعملت في كثير من الأحيان والأوقات للأمور السرية. من المهم ذكره أن كتابة الروفاش فوق أنها نجت من عواصف العصر القديم والجديد التي حلت بها فإنها تطورت بشكل متواصل ودون انقطاع وأصبحت تتمتع بشعبية كبيرة وأصبحت تتأقلم مع متطلبات العصر الحديث. في أيامنا هذه هناك الكثير من الكتب والمجلات والجرائد ومواقع الانترنت والإبداعات الفنية والأسماء في الساحات العامة تكتب بهذه الكتابة وهناك عشرات الآلاف من الطلاب يتعلمون هذه الكتابة الوطنية.

إن عدد الأشخاص الذين يحبون ويفهمون هذه الكتابة يزداد من سنة لأخرى وهذا العدد بلغ مئات الآلاف. هذا العدد الكبير تطلب الإسراع في تحديث وتطوير شروط استخدام هذه الكتابة الوطنية. عملية تطوير هذه الكتابة لها أجزاء كثيرة منها توحيدها وتطوير مصطلحاتها كما فعل الأجداد في حفظ وتطوير هذه الكتابة. هذا الكتاب يشكل محطة من محطات حماية وتطوير هذه الكتابة. في 4 تشرين الأول من العام 2008 اجتمع العلماء في هذا المجال في مدينة غودوللو الهنغارية من أجل بذل الجهود في سبيل إدخال هذه الكتابة الحية إلى عالم المعلوماتية والتكنولوجيا الرقمية ككتابة وطنية للناطقين باللغة الهنغارية.

من بين الكتابات الأوروبية الحية والتي قيد الاستعمال فقط كتابة الروفاش السيكى-المجرية هي ليست جزءاً من نموذج المعلوماتية يونيكود (UNICODE). لذلك فإن الدكتور هو سو غابور وبا سم تجم كاتبى ومستخدمى كتابة الروفاش عدم النموذج رقم N3527 لإقراره كنموذج خاص لهذه الكتابة في عالم المعلوماتية. إن هدف هذا التجم هو إقرار هذا النموذج بأقصى سرعة وبهذه المناسبة نطلب مساعدة القارئ العزيز ودعاء لهذا العمل الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى إقرار هذا النموذج الموحد في عالم التكنولوجيا الرقمية.

برأى أصحاب هذا الكتاب فإن كتابة الروفاش السيكى-المجرية هي إحدى ثروات الأجداد للأحفاد في كل زمان. إن هذه الثروة الموروثة هي أمانة في رقاب الأحفاد لنقلها وتطويرها حسب متطلبات كل عصر وإيراثها إلى الأجيال القادمة. هذه الأمانة في هذا العصر مهمة جداً لحماية الكتابة الوطنية المجرية في الوقت التي عانت منه الإبداعات المجرية من الإعاقة.